

## «الحاضر» وأجزاء من «العيس» بقبضة الجيش السوري والتقدم نحو مرج السلطان مستمر موسكو: تشكيل لجان فرعية حول سورية تجربة أميركية فاشلة



نقلت مصادر عن دبلوماسي غربي أن لجنة تحضيرية من تسع دول بدأت أمس بإعداد لوائح بالمعارضين السوريين الذين سيشاركون في لقاء فيينا وإعداد لوائح أخرى لتحديد المنظمات الإرهابية.

وذكر المصدر، أنه على كل بلد أن يقدم لائحة أسماء ويتم بعد ذلك خفض عدد الإسماء إلى 20 أو 25 إسماء سيتوزعون على لجنتين، الأولى للإصلاح السياسي والثانية للأمن، مضيفاً أن اللجنتين ستعملان بإشراف دي ميستورا، مضيفاً في هذا الصدد «الموضوع لن ينتهي السبت، سيستغرق الأمر وقتاً».

وبحسب المصدر نفسه، فإن فريق العمل الأربعة التي اقترحتها المبعوث الأممي سيتخلى عنها لصالح هاتين اللجنتين، موضحاً أن فريق العمل الأربعة ستكلف بطرح الأفكار من دون أن تكون قادرة على اتخاذ القرار، في حين أن المفاوضات الحقيقية ستجري ضمن هاتين اللجنتين، حيث من المرتقب أن يبحث اجتماع السبت المقبل في فيينا في انتقاء أسماء وفد موحد للمعارضة السورية.

من جهته، حدد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أولويات مؤتمر فيينا المرتقب بضرورة محاربة الإرهاب وإعطاء الشعب السوري فرصة لحل مشاكله.

وقال إن «المهمة الأساس لمؤتمر فيينا هو التوصل لخلاصة حول كيفية مكافحة الإرهاب في الواقع السوري، فليس هناك مساومة على الإرهاب، وهذا يجب أن يدركه الجميع»، وعلى الجميع أن يتوقف حالاً ما أعنيه هو أن من يريد تسوية سلمية في سورية عليه وقف دعم الجماعات المسلحة أياً تكن هذه الجماعات أي عليهم أو لمحاربة الإرهاب، وثانياً عليهم إعطاء السوريين فرصة لحل مشاكلهم.

وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن سيرغي لافروف يعترف المشاركة في اجتماع فيينا حول سورية في 14 تشرين الثاني.

أكدت موسكو أن واشنطن لم تنسق معها قبل بدء عمل اللجان الفرعية في فيينا، معتبرة الخطوة الأميركية «فاشلة»، معلنة رفضها تقسيم المشاركين في مفاوضات فيينا إلى أساسيين وفرعيين.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن روسيا لا تقبل فرض حلول للسورية وخطوات أحادية الجانب في عملية التسوية. ووصفت خطوات واشنطن الخاصة بتشكيل لجان العمل الفرعية

حول سورية بأنها «تجربة فاشلة»، مشيرة إلى أن هذه اللجان لم تقترح مشاركة كل من إيران والعراق ولبنان وإيطاليا والاتحاد الأوروبي.

وأضافت زاخاروفا أن روسيا لا تدرك حتى الآن الصيغة التي تعمل بها هذه اللجان وأهدافها، ودعت إلى «العمل المنسق على أساس التفاهات المتفق عليها دون مثل هذه الخطوات الأحادية الجانب والمتسرعة»، التي تضر العملية، كما شددت على ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد قائمة موحدة للمنظمات الإرهابية.

وذكرت المتحدثة الروسية أنه لم تجر حتى الآن أي مشاورات دولية حول هذه المسألة قبيل اجتماع فيينا المقبل، وذلك على الرغم من أن روسيا طرحت هذه المسألة بقوة خلال اجتماع فيينا السابق، باعتبار أنها تمثل أحد العناصر المحورية في سياق عملية فيينا.

وسبق لموسكو أن توقع أن يقدم جميع المشاركين في «مجموعة دعم سورية»، بمن فيهم الولايات المتحدة، قوائم خاصة بهم بأسماء الفصائل المعارضة والتنظيمات الإرهابية التي تنشط في البلاد، بغية تنسيق تلك القوائم خلال اجتماع فيينا.

وجددت زاخاروفا نفي موسكو لما نقلته وكالة «رويترز» قبل يومين حول تقديم روسيا «ورقة» باقتراحتها قبيل اجتماع فيينا المقبل.

وكشفت أن الوزارة أكدت في تعليقه لوكالة «رويترز» (والذي لم تنشره الوكالة) أن موسكو تجري مشاورات مع شركائها على أساس بيان جنيف الصادر في 30 من حزيران عام 2012، وتنطلق لدى التحضير للاجتماع فيينا من ضرورة التوصل إلى تفاهات مشتركة حول هوية الإرهابيين المقاتلين في سورية وقائمة المعارضة السورية التي يمكن أن تشارك في المفاوضات مع دمشق.

من جهة أخرى، أكدت الدبلوماسية الروسية أنه يجب عدم طرح قضية مصير الرئيس السوري بشار الأسد في فيينا، مشيرة إلى أن الشعب السوري وحده صاحب القرار في هذه القضية.

واعترفت زاخاروفا أن عدم التطرق إلى مصير الأسد كان من الخطوات الحكيمة التي أقدم عليها المشاركون في لقاء فيينا السابق، نظراً لتباين شديد في مواقف الدول المشاركة حيال هذه المسألة، إذ اختاروا بدلاً من ذلك التركيز على المسائل التي يجب أن تشكل أساساً للتسوية السورية.

### القوات المشتركة تضيق الخناق على «داعش» في الرمادي (البشمركة) تحرر قائمقامية «سنجار» بإشراف أميركي



أعلنت خلية الإعلام الحربي أمس، أن قوات البشمركة حررت قائمقامية قضاء سنجان.

وقال الخلية في بيان نقله موقع «السورية نيوز» إن قوات البشمركة العراقية تمكنت من تحرير قائمقامية قضاء سنجان، وأضاف الخلية أن عملية تحرير القضاء مستمرة، وتتقدم بشكل ملحوظ، وأعلن متحدث باسم الجيش الأميركي وجود مستشارين عسكريين أميركيين مع القادة الأكراد قرب جبل سنجان.

وقال الكولونيل ستيف وارين إن المستشارين يوجدون في مكان بعيد عن مسرح القتال الذي يخوضه الأكراد في سنجان ضد «داعش».

وأضاف وارين إن المستشارين يعملون مع القوات الكردية لتحديد أهداف الضربات الجوية في المنطقة.

وتابع وارين أن الجيش الأميركي يقدر مقتل ما بين 60 و70 من متشدد «داعش»، وشنت هجوم بدعم

من طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة هجوماً لاستعادة بلدة سنجان شمالي العراق التي سيطر عليها تنظيم «داعش» العام الماضي وأجبر عشرات آلاف من الإيزيديين على الفرار. (التمتة ص14)

### محكمة صهيونية تجيز هدم بيوت فلسطينيين نفذوا عمليات عشرات الإصابات بمواجهات مستمرة بالضفة المحتلة



أصيب عشرات الفلسطينيين أمس، بجروح وبحالات اختناق، في مواجهات متفرقة مع جيش الاحتلال، في مناطق بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن عشرات الشبان أصيبوا في مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة سعير قرب الخليل، جنوب الضفة الغربية، بينهم مصاب بحالة حرجة.

واستخدم الجيش الرصاص الحي، والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشبان على القوات برشق الحجارة.

وقالت غرفة العمليات المركزية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان لها، إن طواقمها تعاملت مع 43 إصابة في مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال على مدخل مدينة طولكرم الغربي (شمال الضفة الغربية).

ومن بين المصابين، 4 بالرصاص الحي، 10 بالرصاص المطاطي، 21 بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، و4 نتيجة

السقوط على الأرض. وفي تطور خطير، أعطت المحكمة الصهيونية العليا الضوء الأخضر أمس لهدم بيوت فلسطينيين نفذوا عمليات ضد أهداف العدو. وقالت مصادر صهيونية إن المحكمة سمحت بهدم ثمانية بيوت من أصل تسعة. وكانت محكمة العدل العليا الصهيونية أجلت الشهر الماضي هدم المنازل للبحث في الاتهامات المقدمة ضد عمليات الهدم. (التمتة ص14)

### قرار «المفوضية» بوسم المنتجات «الإسرائيلية»



القرار الذي اتخذته المفوضية الأوروبية في بروكسيل في 11 تشرين الثاني بشأن وسم منتجات المستوطنات «الإسرائيلية» في الأسواق الأوروبية بعلامة خاصة تدل على مكان إنتاجها وإزالة علامة صنع في «إسرائيل»، هذا القرار الذي أجل لمرات عدة بحسب مراقبين أثار غضب الكيان «الإسرائيلي» وأحدث حالة من الهستيريا داخل الكيان، وأثار ردوداً «إسرائيلية» غاضبة في خطوة وصفت بالخطيرة، وهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو القرار بشدة قائلاً في تصريحات أوردتها الإذاعة العبرية: «إن قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكليل بمكيايين لأنه يشمل فقط «إسرائيل» وليس 200 نزاع آخر يدور في العالم»، مضيفاً أن «إسرائيل» لا تقبل بإقدام الاتحاد على وسم الطرف الذي يتعرض لأعمال إرهابية على حد تعبيره.

ويؤكد المراقبون أن حالة الغضب والسخط التي شهدتها الأوساط السياسية «الإسرائيلية» الناتجة من هذا القرار هي دليل على قلق «إسرائيلي» واضح من أن هذه الخطوة تشكل انتقالاً رسمياً أوروبا من حملات المقاطعة الفردية المنتشرة في أوروبا كاليب دي أس، فحركة المقاطعة بي دي أس هي الحملة الدولية الاقتصادية التي بدأت منتصف عام 2005 ببناء من 171 منظمة فلسطينية غير حكومية دعت إلى المقاطعة وسحب الاستثمارات وتطبيق العقوبات (التمتة ص14)

### تقرير إخباري

#### قتال شوارع في مدن تركية بين الشرطة ومقاتلي «الكرديستاني»

تشهد مدينة سيلوان الواقعة في جنوب شرقي تركيا حرب شوارع ضارية منذ ثمانية أيام من دون تغطية إعلامية واسعة، تتواجه فيها قوات الشرطة الخاصة مع مقاتلين من حزب العمال الكردستاني الأكراد للسيطرة على ثلاثة أحياء. ووسط دوي الأسلحة الرشاشة وأبواق سيارات الإسعاف، يخضع سكان أحياء نيكول وميسيت وكوناك لحظر تجول صارم، فرفض الحاكم المحلي من أجل «حمايتهم»، كما قال أثناء عمليات الداهمة التي تقوم بها الشرطة التركية.

وقالت النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي، الموالى للأكراد، سبيل بييجتالب: «تعرض مناطق يعيش فيها مدنيون لصف بالديابات»، مضيفاً بقولها: «عندما يتم استخدام الديابات في مناطق سكنية، فهذا يعني أنك أعلنت الحرب على شعبي».

ومنذ سقوط وقف إطلاق النار بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني الصيف الماضي، تشهد مدينة سيلوان (90 ألف نسمة) أعمال عنف متكررة.

واستؤنفت المواجهات بقوة داخل المدينة غداة الانتخابات التشريعية التي جرت في الأول من الشهر الجاري، وفاز فيها حزب العدالة والتنمية بغالبية مطلقة، إذ حفر مسلحون من حركة الشبيبة الوطنية الثورية خنادق، وأقاموا المتاريس لمنع قوات الشرطة من الدخول إلى بعض أحياء المدينة.

في المقابل، تركزت قناصة تابعون للشرطة على مقربة من هذه الأحياء، وياتت المواجهات شبه يومية بين الطرفين، في حين أن السكان يدفعون ثمن هذه المواجهات أكثر من طرفي النزاع.

وقال الصحافي إحسان بختار المقيم في المدينة: «لا يوجد أي أمان في الأحياء المفروض عليها حظر التجول، ولا تعرف من أي جهة تطلق النيران، والناس في حالة خوف، ونادراً ما يخرجون من منازلهم، ومن يتجرأ على الخروج قد يتعرض لإطلاق النار حتى في الأحياء، حيث لا حظر للتجول».

المدنيين في حملتها العدوانية على اليمن التي بدأت في آذار الماضي رغم سقوط الآلاف من المدنيين بين شهيد وجريح بسبب العدوان المتواصل. وقال هاموند: «النفى وحده ليس كافياً. نحن بحاجة إلى تحقيقات جديّة».

### هاموند يدعو إلى «التحقيق في الضربات الجوية السعودية على اليمن»

#### أنصار الله بصدد الرد على مسودة مفاوضات جنيف



البريطانية بينما يجري التحقيق في احتمال وقوع جرائم حرب. وقال هاموند متحدثاً إلى برنامج نيوزنايت في بي بي سي أثناء زيارته إلى واشنطن إنه ناقش قضية الضربات الجوية مع السعودية في الأسابيع الأخيرة.

وتتخي السعودية استهداف

### هجوم إرهابي بالعريش في سيناء يقتل 9 بينهم أطفال



استشهد تسعة مدنيين بينهم أطفال في عملية إرهابية استهدفت منزلهم في مدينة العريش، وفق ما أعلنت مصادر أمنية مصرية.

وفور وقوع الاعتداء فرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً في المنطقة المستهدفة لتمشيطها والبحث عن الإرهابيين.

وأفادت مصادر أمنية وطبية بشمال سيناء أن مجموعة مسلحة هاجمت أحد المنازل في «حي البط»، وأطلقت النار على مجموعة أشخاص بداخله، وادى هذا إلى مقتل 8 أشخاص بينهم طفل.

وأطلقت المجموعة المسلحة النار خلال مغادرتها المنزل على سيارة مدنية كان يستقلها رجل وابنته. ولقيت الطفلة حتفها بينما أصيب والدها.

وكانت السلطات المصرية قد رحلت الآلاف من سكان رفح بعدما شرعت في إنشاء منطقة عازلة على الحدود لوقف عمليات التهريب ودخول الأسلحة بين قطاع غزة وسيناء.

ووقع الهجوم قرب مركز للشرطة في محافظة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء.

السقوط على الأرض. وفي تطور خطير، أعطت المحكمة الصهيونية العليا الضوء الأخضر أمس لهدم بيوت فلسطينيين نفذوا عمليات ضد أهداف العدو. وقالت مصادر صهيونية إن المحكمة سمحت بهدم ثمانية بيوت من أصل تسعة. وكانت محكمة العدل العليا الصهيونية أجلت الشهر الماضي هدم المنازل للبحث في الاتهامات المقدمة ضد عمليات الهدم. (التمتة ص14)